

ندوة: رمضان ثورة التغيير (٣) | | د. خالد أبو شادي

خالد أبو شادي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم اما بعد كنا قد تحدثنا بالامس حول وظيفة هذا الشهر من الافات التي تطرد العباد - 00:00:00

والتكرار والملل هذا يؤدي الى سخط الله العباد. واعتقد ان سنة رمضان عايزين الهدف او البصرة التي ينظر اليها في نطل الى وظيفة هذا الشهر الا انه شهر التغيير. شهر اه يستهدف كل واحد فيها ان هو يغير فيه. في نفسه استئنافا - 00:00:16

وتنفذا لقول الله تعالى ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما انفسهم. امبارح اتكلمنا عن ثلاث امور تساعد على التأييد في شهر رمضان. قلنا من تغيير ثلاثين يوم وقلنا السباحة في اتجاه السيارة ان جميع الناس واغلب الناس سحبوا فيه على العباداة وتقبل فيه على اسم الله سبحانه وتعالى - 00:00:36

انا وبالتالي يصبح تغيير النفس والتواؤم مع البيئة المحيطة اه سهل. والامر الثالث ان تغيير شهر رمضان تغيير التغيير يشمل العبادات ويشمل العادات ويشمل العلاقات ويشمل القناعات ويشمل القلبيات. اذا هو تغيير ليس تغييرا ظاهريا - 00:00:56

كثرة الصلاة او طول الصلاة فحسب. وانما هو تغيير يشمل النبي صلى الله عليه وسلم كلده. الحقيقة كل ده موجود في ثلاثين يوم وبالتالي ليس هناك شهر نستطيع ان نجمع فيه كل هذه المزايا وكل هذه التغييرات في فترة وجيزة - 00:01:16

وما هي مجموعة في شهر رمضان؟ وهل هذا هو سبب النبي صلى الله عليه وسلم قال آآ ويل من ادرك رمضان ولم يغفر له ويل له ويل له كما نتحدث في الليلة حول آآ كيف نجعل الصغير يبقى في رمضان؟ آآ مستمرا دائما. كيف لا يكون - 00:01:36

رمضان طفرة او محطة فيها ارتفاع عن مستوى الايمان ثم يهبط الامر بعد شهر رمضان. او كيف نتهم شهر رمضان والصيام عظيم ثقة انا هتكلم في اربع نقاط آآ ما كانش فيها قول الله تعالى فيما شأنكم - 00:01:56

عندما يتأخر هذه هي الاية الاولى ثقة وتنفوس حول هذه الاية في معاني اربعة. اول شئ في هذه الاية هذه الاية من الاوائل النبي صلى الله عليه وسلم وهي تشير الى ان الانسان اما ان يتقدم واما ان يتأخر. او اشارة اخرى الى انه ليس - 00:02:16

سكون ما فيش حد في في الكون ده كله فانت. العالم كله والكون كله وجاموت الكون متغير في الارض. تدور حول نفسها وتدور حول الشمس الانسان حتى وهو نايم الدم يتدفق الى جسده بيقولوا يعني ان الدم بيقطع مسافة - 00:02:36

الف وستميت كيلو متر تقريبا في السنة من خلال ما هو بيسير في الشرايين والاوردة. فحتى الانسان وهو نائم هو له مساكن وانما الجسد يتقرب الخلايا تتحرك قدامها بالحرز والقلب يضخ اه الدم الى الاعضاء حتى دائر الخلية من الاعجاز العلمي يعني ان هم - 00:02:56

الخلية السائل بتاعها اللي هو العلماء طمعوا مادة قريبة منه انما لم يستطيعوا ان يبتثوا فيها الحياة. ده الذي اه الخلية اه يتحرش يتحرك حركة تلقائية ما دام الانسان فيه روح. اذا سمة الكون - 00:03:16

وسيلة العالم باكمل. وهكذا الانسان المؤمن. ثقة او اي انسان اما ان يتقدم او سبحانه وتعالى واما ان يتأخر. مش ممكن اظبط على مدام واحد مش ممكن يثبت على درجة واحدة من الايمان اما ان يثبت الطاعة واما ان ينقص من المعصية - 00:03:36

هذا يصل لك النقطة الثانية اما ان اقول انا عملية التغيير وعملية تحسين وتزكية نفسي الى الاعلى. وان فاني اعطي قيادة نفسي الى الاسفل التفسير لمسامه يتقدم للطاعة او يتأخر بالمعصية. اذا لم يسعى الانسان الى ان يتقدم بنفسه الى الطاعة - 00:03:53

لنفسه للافضل والاحسن حتما سينزل الى الاسوأ. وانا الاغبط وسيقرر الشيطان في المعصية. آآ قد تيسر المعركة آآ هذا الامر يفرض

علينا ان نخطط للصغير. ندخل الى رمضان ونحن نخطط كيف نكون افضل؟ كيف نكون احسن؟ والامر لا يكون امرا - [00:04:13](#)
مش امر مطلق كده ان احنا ان شاء الله رمضان لما يجي هيرفعنا كلنا وان شاء الله نصلي التراويح ونحضر الفاتنة فكده هيترفع لا
احنا عايزين نكون منظمين ومحددin بصورة اوضح واكثر. ماذا نريد من رمضان ان يغير فينا؟ اي حاجة سيئة؟ نريد لرمضان ان
يقتلها - [00:04:33](#)

نفوسنا اي عادة حسنة نريد ان نحافظ عليها اي عبادة قبل رمضان قصرنا فيها ومرء ان نحافظ عليها هل هي الصلاة هل هي آآ صلاة
الفجر؟ هل هو الدعاء هل هو اه اي معصية وقعنا فيها ونريد ان نعتق فيها في شهر رمضان؟ اي علاقة محرمة سرنا بها وهي
الاطاها اي علاقة - [00:04:53](#)

فقط فرضها الله علينا وقصرنا في اداء حقوقها. يجب ان يكون انسان محدد. يجلس مع نفسه حقيقة في بداية الشهر آآ جلسة
يحدد ماذا يريد ان يغير في شهر رمضان؟ لو كانت صلاتي مثلا لا يحضرها الخشوع لو كانت عبادتي ينقصها الاتقان ممكن اجلس مع
نفسي - [00:05:13](#)

طبعا هذا الشخص السنة دي فيه ان استمتع بالصلاة. ان اصل الى ما وصل اليه النبي صلى الله عليه وسلم حين قال وجعلت قرة
عيني في الصلاة. اذا حدث هذا فقد قطع الطريق على الشيطان ان يهوي به الى الاسفل. اذا ترك الانسان نفسه دون تخطيط فانه يكون
اعطى الشيطان المفتاح الذي - [00:05:33](#)

اذا التقيت لشهر رمضان والتخفيض للتقدم والتخفيض للتزكية نستفيد من قول الله تعالى لمن شاء مثل ان يتقدم والامر زي ما انتم
شايفين في الاية كده مرتبط بدين بالمشيئة. المشيئة والارادة. الامر ليس مرتبطا بالحقيقة بالامكانيات والقدرات ان فلان ده غني او -
[00:05:53](#)

فلان ده عنده وقت او فلان ده ما عندوش وقت او فلان ده ممكن آآ لا الامر مقصود بالمشيئة. اذا اراد الانسان واذا صدقت نيته
وعزمته ان يتقدم سيتقدم اذا نزلت شهر رمضان نوى ان يحفظ من القرآن عشرة اجزاء. وصدقت نيته وارادته وحزمه سيأخذ عشرة
اجزاء. لو حطم نفسه - [00:06:13](#)

هياخد خمس امبارح. لو فكر نفس المستهدف انه ياخذ خمستاشر جزء هياخد خمستاشر جزء. الانسان الله سبحانه وتعالى جعل فيه
الامكانيات الضخمة التي نستطيع ان يبني عليها اذا توكل على الله سبحانه وتعالى واذا وثقت في الله سبحانه وتعالى واذا املت في
كرم الله وخلق عزمه ونيته. يبقى المشيئة - [00:06:33](#)

ان المشيئة هي الاساس في التغيير هي الاساس في تحصين النفس وتغييره الى الارض. المعنى الرابع ما فيش تخطيط. ان نكون
كيف يكون انسان محدد؟ يجلس هذه الليلة ان شاء الله نجلس مع نفوسنا نجلس مع قبل ان ننام يكفي الانسان مع نفسه كده -
[00:06:53](#)

انا في العبادة استهدف ان احقق كذا. انا في العلاقة علاقتي بوالدي علاقتي بجيرانني علاقتي بزملائي ان للعلاقة بصحة سيئة او حتى
صحة فارغة لا تضيف عليها شيئا بل تنقص مني ساقطع هذه الاراء. ساضع هذا - [00:07:13](#)

لو اخصص لعلاقته ساخصص لعادتي. اي عادة سيئة اقع فيها؟ كثرة النوم كثرة الطعام. تضييع الاوقات هذه العدسة وغيرها العادة
الفلائية. ثم اضع هذا واكتب هذا امام عيني. كتابة الهدف ده مهم الحقيقة لانه في القرآن - [00:07:33](#)

علماء السلاام بقول الله تعالى علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى هل يمكن في التفسير حقيقة؟ التفسير قال كتبها الله
في اللوح المحفوظ ليس لانه ينفع تعالى الله عن ذلك - [00:07:53](#)

لا يضل ربي ولا ينسى ليس ذات الله سبحانه وتعالى لانه ينسى تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وانما قالوا جعلها الله في كتاب حتى
يعلم الملائكة ان تكتب وحتى يعلم الناس ان يكتبوا. عشان كده علماء اية على تقييد العلم بالكتابة - [00:08:12](#)

وهذا اوثق حين يغير الانسان نفسه او يضع قصة لنفسه في ان يغيرها. لابد ان يكتب. تغير صلاتي. ساغير في علاقتي كذا الامر
ويضعه امام عينيه حتى اذا انتهى الشهر استطاع ان يحاسب نفسه وفق قصة وضعها. يشهد الله سبحانه وتعالى - [00:08:32](#)

عليها عهد وعقد بينه وبين نفسه يشهد عليها الله تعالى ثم يحاسب نفسه في نهاية الشهر. يبقى كتابة الامر ده ثقة امر مهمة جدا اننا سنغير في هذه النفوس احنا اذا نريد لهذا الشهر اذا اردنا لهذا الشهر ان يحدث صغيرا عاما وتغييرا دائما وتغييرا مستمرا - [00:08:52](#) لا انتكاسة فيه بعد شهر رمضان لابد ان نكتب. واذا كتبنا فقد قطعنا نصف الطريق الى التغيير. لان انت اذا كتبت الهدف تستطيع انت حاسب نفسك من وسائل ما يبلغك الى هذا الهدف - [00:09:16](#)

تتوصى اذا بهذا الامر هذه الليلة ان شاء الله. اذا احنا عايزين مش التغيير بس يقف على حدود النفي. احنا قلنا ان الله لا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما لانفسهم. لا بد ان يشمل النفس ويشمل من حولك اذا ايضا. وصيته اذا هذه الليلة - [00:09:31](#) وفي هذه الليلة رقم واحد ان نضع خطة واضحة ماذا نريد من شهر رمضان ان يغير فيها الامر الثاني هندخل على الموقع بنية ان احنا نتبع الكلام دوت او نسمعه وننشره في من حولنا احنا لا نريد ان نتخذ - [00:09:51](#)

احنا قلنا امبارح ثقة ان شياطين الجن قد صفدت وبقي ان يعيننا الله سبحانه وتعالى على شياطين الانس انا وصيتي بردك ان اللي يزعل جدا بعد كده ما ينفعش التليفزيون لما حضرتك لو فتح التليفزيون شاف اول حلقة في اي مسلسل هيضطر يكمل الثلاثين حلقة عشان يشوف النهاية - [00:10:11](#)

احنا مش عايزين نبني حفر بصلاتنا ثم نرجع لنهدم. ولا نبقى نكتفي في هذا الامر على نفوسنا بل على جيراننا وعلى زملائنا وعلى اهل بيتنا وعلى من نعرف ومن نحب. فنتواصل ان شاء الله بهذا الامر. نسأل الله سبحانه وتعالى - [00:10:31](#) تقبل منا ومنكم وان شاء الله يكون هذا الشهر آآ افضل شهر ان شاء الله من علينا من شهور رمضان الذي مضت في حياتنا. فقولنا هذا والقاكم الناظرة - [00:10:51](#)